ماسبع فعلها وان مما صلي العصر اخر وقت الظهر بقدر ما يسعها
منه تكون باطلة لانه صلاها قبل وقتها **واخره الي اصفرار الشمس**
في الارض والجدار لا في عينها اذ لا تزال عينها نقية حتى تغرب
قال الباجي وفي الصحيحين من صلي البردين دخل الجنة الصبح
وفي حديث اخر حافظوا علي العصرين صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها يريد الصبح والعصر لان العصر ماخوذ
من طرفي النهار والعرب تسمي كل طرف من النهار عصرا و
العصر الاختياري ضروري للظهر ومن الاصفرار للغروب
ضروري لها **وللاختياري للمغرب** يدخل **بغروب** جميع **قرص**
**الشمس** المستدير دون اثرها وشعاعها وهذا هو الغروب
الشرعي واما الميقاتي فهو غروب مركزها وهو اول من الشرعي
بنصف درجة كما في ح **وهو مضيق غير ممتد بقدر فعلها**
**بعد تحصيل شروطها** لفاقدها او التحصيل في محصلها الجواز
تاخيره صلاتها بقدر تحصيلها انه لو كان غير محصل
شروطها من طهارة خبث وحدث صغري وكبري لغير
موسوس ومسرع ومن ستر عورة واستقبال قبلة ولكن
شروطها اذان واقامة واستبراء معتاد حيث احتيج له
فانه واجب ومن عادته طول استبرائه بحيث لو بال عند دخول
الوقت لم يتم استبراؤه حتى خرج ح صلي بجمعة ان اخذ بردا
جميع اركانها والا وجب عليه البول ويستبري او لو خرج الوقت
حيث لم يكن سلس [illegible] ذلك في نادر الاوقات كما افتى
به الناصر اللقاني وارتضاه ح وما ذكره المص هو وقت ادائها
واما وقت امتدادها بعد الدخول فيها فاخره الشفق اتفاقا
وفي الموطا قرا في المغرب بالطور والمرسلات ولا يجوز تطويل
القراءة فيها الي ما بعد الشفق اجماعا ولا يجوز ما دام الشفق

قاله

والعصراي تثنية عصر بفتح العين وسكون الصاد او بضمها ح

قاله سند وفهم منه ان غيرها كذلك فيمنع تطويله الي ان يقع
شي منه بعد اختياريه وما ذكره المص من وقتها هو بالنسبة
للمقيمين واما المسافرون ففي المدونة لا باس ان يمد الميل
ونحوه بعد الغروب ثم ينزلون ويصلونها اهـ ومن هذا اخذ
رواية الامتداد للشفق ومن مسالة المتيمم الراجي للماء
تاخيرها لليلة المطر ومن جمع المسافر لها مع العشا في اخر
وقتها قبل مغيب الشفق ومن جواز التطويل فيها الي ما
كاهر وورد الاخذ من ليلة المطر وجمع المسافر لعذر المطر
والسفر فالتحقيق باخص كالتفريق والتطوع واخذ امتداد
وقتها للشفق من خمس مسايل في الجملة ولذا قال ابن العربي
انه الصحيح وفي لكلامه انه المشهور عن مذهب مالك ونحوه
للرجراجي **والمختار للعشا** مبداوه **من غيبوبة الشفق**
**الاحمر** عندنا كاكثر العلماء وقال ابن حنيفة من غروب البياض
وهو متاخر عند غروب حمرة الشفق ودليلنا ان الغوارب
ثلاثة الشمس والشفقان والطوالع ثلاثة الشمس و
والفجران والحكم للوسطا من الطوالع فكذا من الغوارب
وغير ذلك **الي ثلث الليل الاول** علي المشهور وهو مختص
من الغروب ولابن وهب انه لطلوع الفجر **والمختار للصبح**
مبداوه **من طلوع الفجر الصادق** وهو المستطير بالراء اي
المنتشر بالضياء في نعم الافق ومنه قوله تعالى يخافون يوما
كان شره مستطيرا اي منتشرا والكاذب هو المستطيل
باللام لصعوده في كبد السما كهيئة الطيلسان ويشبه بذنب
السرحان بكسر السين اي الذيب والاسد لظلمة لونه
وبياض باطن ذنبه قاله ح وقول **الشارح** كما في خطه المستطيل
باللام هو الصادق وبالراء هو الكاذب لعله سبق قلم **للاحمر**

Copyright © King Saud University